

ان حبيبه خبيثه يقال انها بغير عرس وثبت في الصحيح انه كفن صلى الله عليه واله في ثلثة اوثان
ببيت سجدية ليس فيها قبور ولا عمامة وكان في جنوبية المسك وخبا منه على يوم الله وجه في العين
شبه نفسه وخرج ابن ماجه باسناد جيد عن ابن عباس انهم لما فرغوا من جوار رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته ثم دخل الناس ارسالا يصطون عليه حتى اذا فرغوا
ادخلوا النساء اذا فرغوا دخلوا الصبيان ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم احق وفي سبب ذلك قوله لا تعقب فيها الا ان مثل هذه الايام لا يكون الا في يوم
والله اعلم واختلف اصحابه في موضع قبره فقال قوم تدفنه في البقيع وقال آخرون في
في المسجد وقال قوم بجس من جبل ابيه ابراهيم فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما دفن في بي الا حيث يموت حرجه ابن ماجه ومالك في الموطن وغيرها واختلفوا
هل يجرد له لام لا ولا في المدية حافران احدهما بالجر وهو ابو طلحة والاخر لابن ابي عمير
ابو عبيد بن راسلوا اليها وقالوا اللهم اختر ليبيك ولتقوا عيان من جانيها والاول
عليه فجا ابراهيم ثم روي عنه صلى الله عليه واله قال المجدلنا والسف الخبيرنا محمد بن صلى
عليه واله وسلم حول فراشه في منزل عائشة و دخل قبره علي والعباس وابناء الفضل بن
وشقران فقبلوا و دخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف وقيل ان اوس بن خولى الانصاري
تأسد عليا بالله كما تشده حين غسله فدخله معهم وفرش شقران في القبر الكرم
فيلبقة فبدا رسول الله صلى الله عليه واله يلبسها فبدا فيها معه وقال والله لا يلبسها
احد بعدك وكان الخبير ابن شعيب بن عميرة ابراهيم صلى الله عليه واله
وذلك انه استغنى خاتما من يده والقبر فنزل يلبسها وانكروا عليه يوم الله وجه ذلك
وقال احدهما لئلا يلبسها فتم ابن عباس واظف عليه صلى الله عليه واله واكرم تسع المئات
ودفن صلى الله عليه واله يوم الثلاثاء وقيل ليلة الاربعاء وذلك في شهر ربيع الاول
ابن اسحق وغيره مسند ابن عائشة قالت ما علمنا يدفن رسول الله صلى الله عليه واله
سمعت صوت المساجي من آخر الليل فان قيل لم اجد منه صلى الله عليه واله واليوم وقد كان
عند ذلك قيل لعدم اتفاقهم على موعته فقيل قال فرقي منهم انا اخذته ما كان اخذته جاك
الوجي وسيفيق وقيل للاختلاف في موضع قبره كما سبق وقيل لانهم استغلوا ما بين
بين المهاجرين والانصار من الخلاف وحسبوا ان يتفاه الامم فنظروا فيها حتى استغنى الله
وانظم السمل واستقرت الخلاف في بصرها فيما بين ابا بكر وبعضهم ثم اجمعوا على
عز ملائمتهم ورضى كلف الله الكثرة وجلبت ناز الخلاف والمجد له رب العالمين

وهي اهل الروي
وقال في علمه

وهنا ما اخبرته من الاخبار المتلقاه بالقبول في الايام عن موت الرسول صلى الله عليه
واله وسلم ومعظمها المصاحح وقد تلف بعض جهله انما من ذلك اخبارا كثيرة قد
تراسه وحيا فيها ما يعلم ببديهة العقل وضحه والله اعلم **فصل** في خروج
الاروي ان اعبا دخل على عائشة فقهر وارسول الله صلى الله عليه واله
يوم يطبع الانزل سجدة الف من الملية حتى يجفوا بقبر رسول الله صلى الله عليه واله
بضربون باجنتهم ويصلون عليه حتى اذا مساوخرجوا وهبوا منهم بضربوا مثل ذلك
حتى اذا نسقت عنه الارض خرج في سبعين الف من الملية بزقونه وفيه ايمان
اهل المدينة فجلوا قطعا شديدا تشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه
واله وسلم فاجعلوا فيه كوا الى العمارة لا يكون بينه وبين السماء سقفا فجلوا قطعا
مكبرا حتى نبت العشب وسمت الابل حتى لتفتق من الشحم فسبى عام الفتق
فصل في ميراث رسول الله صلى الله عليه واله واليوم وكانت امواله من ثلثة اوجه
الصق والهدية يهدى اليه في غير غزو وخمس خيبر وما اتا الله عليه بالمدينة وقد روي
في صحيح البخاري عن عمرو بن الحارث حتى رسول الله صلى الله عليه واله واليوم قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه واله واليوم عند موته درهما ولا دينار ولا اعدوا ولا امة ولا شئ الا بعتته
البض وسلاحه وارضا حملهما صدقة وخوة وصحيح مسلم عن عائشة قالت ما ترك
رسول الله صلى الله عليه واله واليوم دينارا ولا درهما ولا شئ الا بعتته فانك ما ترك
المثقف عليه عنها ان الراجح الذي صلى الله عليه واله واليوم حين توفي حتى اردن ان يعش
عثنى الى ابي بكر سبيل الله ميراثين فقالت عائشة ليس قال رسول الله صلى الله عليه واله
لا نورث ما تركنا صدقة وروينا في كتاب الشهاب الى ابي عيسى الترمذي وغيره عن ابي
صردية قال جاءت قاطبة الى ابي بكر فقالت من ترك فقال الهادي وولدي فقالت مالي
لا اريد ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه واله واليوم يقول لا نورث
ولكن اقول من كان رسول الله صلى الله عليه واله واليوم يعوله وانفق من كان رسول الله صلى الله
عليه واله واليوم ينفق عليه وروينا في صحيح البخاري عن ابي صردية ان رسول الله
صلى الله عليه واله واليوم قال لا تقسموا رثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاهلي
فموصد قد روي في رواية اخرى عائشة قالت توفي رسول الله وما في بيتي من شئ
بما كرهه ذو كبر الا شطرا شعير في رثتي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني رايها